

فقه اللغة

- للعرب كلام تَخُصُّ به معاني في الخير والشَّرِّ وفي الليل والنهار وغيرهما فمن تلك التتابع والتَّهافت لا يكونان إلا في الشَّرِّ .
- وهاج الفعل والشَّرِّ والحرب والفتنة . ولا يُقال : هاج لِمَا يؤدي إلى الخير .
- وظَلَّ يفعل كذا إذا فعله نهارا وبات يفعل كذا إذا فعله ليلا .
- والتَّأْوِيب : سير النَّهَار لا تَعْرِيج فيه .
- والإِسْنَادُ : سيرُ الليل لا تَعْرِيس فيه .
- ومن ذلك قوله تعالى : " فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ " أي مَثَلْنَاهُمْ بهم ولا يُقال : جُعِلُوا أَحَادِيثَ إلا في الشَّرِّ .
- ومن ذلك : التَّأْبِين : لا يكون إلا مدحا للميت .
- والمساعة : لا تكون إلا للزنا بالإماء دون الحرائر .
- ويُقال نَفَشَتِ الْغَنَمُ لَيْلًا وَهَمَلَتِ نَهَارًا .
- وْخُفِضَتِ الْجَارِيَةُ ولا يُقال : خُفِضَ الْغُلَامُ .
- وَلَقَمَهُ بِبَعْرَةٍ إذا رماه بها ولا يُقال ذلك لغيرها